Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأسأل الله تعالى أن يجعلنا أهلاً لذلك . ويهدينا إلى تلك المسالك . إنه على كل شيء قدير . وبالإجابة جدير . نعم المولى ونعم النصير . وصلى الله على البشير النذير . والسراج المنير . وعلى آله وصحبه والتابعين لهم إلى يوم الدين . والحمد لله رب العالمين .

(الرؤيا من دقائق علوم المكاشفة)

يقول الأمام أبو حامد الغزالي رضي الله عنه . في الأحياء . الممكن من أمثالنا مشاهدة أخرى ضعيفة إلا أنها مشاهدة نبوية . وأعني بها المشاهدة في المنام وهي : من أنوار النبوة . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة . وهو أيضاً انكشاف لا يحصل إلا بانقشاع الغشاوة عن القلب . فلذلك لا يوثق إلا برؤيا الرجل الصالح الصادق . ومن كثر كذبه . لم تصدق رؤياه ومن كثر فساده ومعاصيه أظلم قلبه . فكان ما يراه أضغاث أحلام . ولذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالطهارة عند النوم لينام طاهراً وهو إشارة إلى طهارة الباطن أيضاً . فهو الأصل . وطهارة الظاهر بمنزلة التتمة والتكملة لها ومهما صفا الباطن انكشف في حدقة القلب ما سيكون في ا ستقبل كما انكشف دخول مكة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم حتى نزل قوله : « لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق » . وقلما يخلو الإنسان عن منامات دلت على أمور فوجدها صحيحة والرؤيا ومعرفة الغيب في النوم من عجائب صنع الله تعالى . وبدائع خطرة الآدمي وهي من أوضح الأدلة على عالم الملكوت والخلق غافلون عنها كغفلتهم عن سائر عجائب القلب وعجائب العالم . والقول في حقيقة الرؤيا من دقائق علوم المكاشفة فلا يمكن ذكره علاوة على علم المعاملة .